

اخلاقيات العمل الاداري لمدرسي المدارس الثانوية في محافظة كركوك

حامد محمد عماش الجعفي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة كركوك

(قدم للنشر في ٢٠٢٢/١٠/٨ ، قبل للنشر في ٢٠٢٢/١١/١٠)

ملخص البحث

هدف البحث التعرف على مستوى اخلاقيات العمل الاداري لمدرسي المدارس الثانوية من في محافظة كركوك وما لهذا الجانب من اهمية كبيرة في تطوير اداء وعمل الادارات المدرسية من اجل تحقيق الاهداف الادارية ، التي يُحَظُّط لها مسبقا والوصول الى اعلى مستوى تعاون اداري ، من خلال تحقيق النتائج المثمرة التي يمكن ان تكون لها الاثر الفعال في رفع مستوى ذلك التعاون في العمل الميداني ، ومن هنا نشأت فكرة الحاجة الى توجيه الاهتمام الى ضرورة الاهتمام بعملية اخلاقيات العمل الاداري في المدارس الثانوية من وجه نظر مدرسي التربية الرياضية على اعتبار ان المدرسين هم الاداة الفعالة في مواكبة التغيرات ولا تستطيع الادارة بمفردها ان تمارس مهامها الادارية والتعليمية بدون تعاون ومساندة المدرسون وما لديهم من خبرات علمية وافكار متجددة. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة. واشتمل مجتمع البحث (٢٧٩) مدرساً للتربية الرياضية في محافظة كركوك، وفي معالجة البيانات احصائيا تم استخدام النسبة المئوية واستنتج الباحث بناء على نتائج مقياس اخلاقيات العمل الاداري امتلاك مدرسو التربية الرياضية اخلاقيات العمل الاداري بمستوى عالي.

الكلمات المفتاحية: ، اخلاقيات العمل الاداري ، مدرسي التربية الرياضية

Ethics of administrative work for secondary school teachers in Kirkuk Governorate

Hamid Muhammad Ammash Al-Jughaifi

College of Physical Education and Sports Sciences / University of Kirkuk

ABSTRACT

The research aims to identify the level of administrative work ethics for secondary school teachers in Kirkuk Governorate, and this aspect is of great importance in developing the performance and work of school administrations to achieve the administrative goals, which are planned and reach the highest level of administrative cooperation, through the achievement of fruitful results that It can have an effective impact on raising the level of that cooperation in fieldwork.

Hence, the idea arose of the need to direct attention to need to pay attention to the process of administrative work ethics in secondary schools from the point of view of teachers of physical education, given that teachers are the effective tool in keeping pace with changes, and the administration alone cannot exercise its administrative and educational tasks without the cooperation and support of teachers and their scientific experiences and renewed ideas.

The researcher used the descriptive survey method to suit the nature of the problem. The research community included (279) physical education teachers in Kirkuk Governorate, and the percentage was used in processing the data statistically.

Based on the results of the administrative work ethics scale, the researcher concluded that physical education teachers possessed administrative work ethics at a high level.

Keywords: administrative work ethics, physical education teachers

١-التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

ان التطور في مستوى التعاون الاداري المدرسي قوامه تحسين وتطور اخلاقيات العمل الاداري، والإدارة هي نشاط مميز له ارتباط مباشر بالجانب التربوي كجزء لتحقيق الاهداف المرجوة لأي مجال، فأن غابت الإدارة يحل محلها العشوائية والتخبط مما يهدد اي مجال اداري بالفشل. وكلنا يعلم ان اخلاقيات العمل الاداري هو من المتطلبات الاساسية للإدارة المدرسية واللبنة الاولى لنجاح اي عمل في المؤسسة التربوية، أو اي دائرة اخرى تتطلع الى تحقيق اهدافها عن طريق اختيار الاشخاص الكفؤين والقادرين على القيام بإدارتها بما يتمتعون به من امكانيات، وبما ان التعاون الاداري يحوي مجموعة من القدرات ، والمهارات التي كان من المفترض ان يمتلكها القائمون بالأعمال الادارية لتمكنهم من اداء مهامهم وواجباتهم ومسؤولياتهم بأفضل اداء اداري مميز ممكن. (الطويل، ١٩٩٧، ١٢٤)

ان تطور الادارة المدرسية يعتمد على كفاءة مدير المدرسة وتعامله مع مدخلات النظام الاداري فنجاح الادارة يعتمد على امتلاك مدراء المدارس والمشرفين للعديد من الصفات والمهارات السلوكية والادارية ومن ابرزها اخلاقيات العمل الاداري ، لأنها من مؤشرات نجاح العمل الاداري والتنظيمي بما يتفق والاهداف التدريسية والتربوية والانسانية ، والعمل على تطوير مستوى العمل الاداري بصورة عامة ولان مدير المدرسة يتعامل مع مواقف تتسم بالتعقيد والعشوائية وتعدد العوامل والمتغيرات ذات الطبيعة المؤثرة ، وبما ان العمل المدارس الثانوية التدريبية له طبيعته الخاصة ، اصبح من الضروري ان يتوفر اخلاقيات العمل الاداري بين المدارس والمشرفين وأهمية التعاون الاداري جاءت لترتبط بين اهم حلقتين تربويتين وهما مدراء المدارس والمشرفين. ويعرف اخلاقيات العمل الاداري وهي مبادئ السلوك أو الآداب التي تحكم الفرد أو الجماعة، وترتبط هذه المبادئ بتحديد ما هو صواب وما هو خطأ في موقف معين (الربيعي، علي جابر ،٢٠١٦، ١١٨) .

وتكمن أهمية البحث في الحاجة الى توجيه الاهتمام الى ضرورة الاهتمام اخلاقيات العمل الاداري بين ادارات المدارس الثانوية ومشرفي التربية الرياضية على اعتبار ان ادارات المدارس هي الاداة الفعالة في مواكبة التغيرات ولا تستطيع بمفردها ان تمارس مهامها الادارية والتعليمية بدون تعاون ومساندة المشرفين

٢-١ مشكلة البحث

فهي للإجابة على السؤال (ما مدى اخلاقيات العمل الاداري لمدرسي المدارس الثانوية في محافظة كركوك.

٣-١ اهداف البحث

١-٣-١ التعرف على مستوى اخلاقيات العمل الاداري لمدرسي التربية الرياضية في محافظة كركوك.

٤-١ مجالات البحث

١-٤-١ المجال البشري، مدرسي التربية الرياضية محافظة كركوك.

١-٤-٢ المجال المكاني: المتمثل بالمدارس الثانوية في محافظة كركوك.

١-٤-٣ والمجال الزمني، (١/ ١٢ / ٢٠٢١) الى (١٠ / ٤ / ٢٠٢٢)

١-٥ مصطلحات البحث

١-٥-١ أخلاقيات العمل الإداري : عرفها (الكواز والاشريفي، ٢٠٢١، ٢٢٥) بأنها " فهي معايير السلوك والمبادئ التي تسيطر على السلوك الإداري وتتعلق بالتصرف الصحيح والخطي، اذ ان الصواب والخطأ لها معايير نسبية تختلف من بيئة لأخرى.

٢- الدراسات السابقة

دراسة زروق عثمان بلال و أحمد سهيل كشوب (٢٠٢٠)

" أثر الأخلاقيات الإدارية على الأداء الوظيفي:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الأخلاقيات الإدارية على الأداء الوظيفي في عينة من الشركات الصناعية بمحافظة ظفار، وقد تمثل مجتمع الدراسة من الإدارات العليا بشركة ريسوت للا سمنت، شركة ظفار للطاقة وشركة أعلاف ظفار، وقد قام الباحثان باختيار عينة عشوائية قوامها ١٢٠ بواقع (٤٠ إداريا) لكل شركة، واسترجع الباحث (١١٦) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. وقد أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتناسبه وتوافقه مع طبيعة الدراسة. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها البحث: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأخلاقيات الإدارية على الأداء الوظيفي بالشركات الصناعية بمحافظة ظفار، أن أثر أنظمة المنظمة هي أكثر الأخلاقيات الإدارية التي تؤثر في الأداء الوظيفي، يليها الثقافة التنظيمية، على الأداء الوظيفي، بينما كانت أخلاقيات الفرد الأقل تأثيرا.

٣- إجراءات البحث

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يُعرف بأنه "بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها بالأرقام من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية دقيقة". (عدنان وعبدالله، ٢٠٢٠، ٢٧٢)

٣-٢ مجتمع البحث وعينه

العينة هي جزء من المجتمع الأصل الذي تجري عليه الدراسة يتم اختيارها عشوائيا او عمديا طبقا لأسلوب الدراسة وظروف إجرائها، ويتحدد مجتمع البحث الحالي ، بمدري المدارس الثانوية في محافظة كركوك والبالغ عددهم (٣٨١) مدرس تربية رياضية، اختير منهم عينة عشوائية بلغت (٢٧٩) مدرس ومدرسة بنسبة (٨٧.٧٣%) من المجتمع الاصلي و بلغت عينة التجربة الاستطلاعية (٢٠) مدرسا و (٣٠) مدرسا للتحقق من الثبات.

٣-٣ أداة البحث

لتحقيق هدف البحث تطلب الامر تطبيق مقياس لاخلاقيات العمل الإدارة وقد وجد الباحث عدة مقاييس لا انه تم اختيار مقياس اخلاقيات العمل الذي بناه (الحسن هادي ٢٠٢١) ، كونه مطبق على البيئة العراقية كما انه يمتاز بالشمول ويتمتع بصدق وثبات عاليين ، ويحتوي المقياس على (٣٦) فقرة وخمسة بدائل وهي (موافق بشدة-موافق -احياناً -غير موافق- غير موافق بشدة ويتكون المقياس بدائل إجابة خماسي، وعلى النحو الآتي (اتفق بشدة، اتفق، احياناً، لا اتفق، لا اتفق بشدة) ويحتوي على سبعة مجالات وهي (النزاهة -تحمل المسؤولية .-الامانة -الصدق .-الصبر والحكمة .المودة .الشجاعة) الملحق (٢) وتبلغ اعلى درجة للمقياس (١٨٠) درجة واقل درجة تبلغ (٣٦) اما الوسط الفرضي فقد بلغ (٩٨)درجة . وللاطمئنان على إمكانية تطبيقه على عينة البحث تم التحقق من صدقه الظاهري وثباته وكما يأتي:

٣-٣-١ الصدق الظاهري

تم عرض المقياس على الخبراء والمختصين في تخصص الادارة الرياضية وعلم النفس والاختبار والمقياس بعد تعديل بعض الفقرات بما يتناسب مع عمل مدرس التربية الرياضية وبما يبقي على مضمون الفقرة الملحق (١)، وتم الطلب من كل خبير إبداء الرأي في مدى صلاحية عبارات المقياس في المجال الذي وضعت فيه وتعديل أو إضافة أية عبارة وفي جميع المحاور فضلاً عن إبداء الرأي بصلاحية بدائل الإجابة الخماسي . وتم على وفق آرائهم والأعتماد على نسبة اكثر من (٧٥٪) من موافقاتهم والتي ذكرها (بلوم ١٩٨١ ، ١٢٦) وقد تمت الموافقة على جميع العبارات للمقياس.

٣-٣-٢ ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس بتطبيقه على (٣٠) مدرسا من خارج عينة التطبيق وتم استخدام طريقة معامل الفا اذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٦) ، وهو معامل ثبات جيد

٣-٣-٤ التجربة الاستطلاعية

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) مدرسا ومدرسة من محافظة كركوك للتعرف على وضوح الفقرات بالنسبة للعينة وتحديد الوقت للإجابة على فقرات الاستبيان وقد تبين ان الفقرات واضحة ومفهومة وتراوح زمن الإجابة على المقياس ما بين (٥-٧ دقائق)

٣-٣-٥ الوسائل الإحصائية

تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي

٤- عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض النتائج ومناقشتها على وفق هدف البحث وكالاتي:

الجدول (١)

يبين مستوى اخلاقيات العمل الإداري للمدرسين

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الاخلاقيات
١٥١,١٨	٣٣,٢	٪٨٣,٩٨	عالي جدا

من خلال الجدول (١) اعلاه تبين بأن الوسط الحسابي لعينة اخلاقيات العمل الاداري بلغ (١٥١.١) وبانحراف معياري (٣٣.٢) وبلغت الأهمية النسبية لـ اخلاقيات العمل (٨٣,٩٨٪) وبمستوى عالي جدا، وهي نتيجة إيجابية لصالح المدرسين.

وهذا قد يعود الى طبيعة العمل في المدارس الثانوية تفرض على المدرسين التمتع باخلاقيات عمل اداري بشكل واضح مع الطلبة كون وهذا يدل على تمسك المدرسون بالمعايير الأخلاقية المحددة للمدرسين والتي يجب التمسك بها لأنها تساعد على احداث التنمية المطلوبة للطلبة باعتبار ان المدرس قدوة حسنة ويمكن ان ينعكس سلوكه على الطلاب بشكل سلبي او إيجابي. وفي هذا الصدد يشير (الحمادي ، ٢٠٠٣ ، ١١٢) و(الخولي، ١٩٩٦، ٥٢) الى انه "تستند مهنة التعليم على مجموعة من المعايير والاخلاقيات ملزمة لكل فرد ينتمي الى هذه المهنة ، اذ ان للمعلم حقوق و ضمانات بالمقابل عليه التزامات ومحظورات اثناء العمل الهدف منها ضبط السلوك بشكل سليم ضمن الاخلاقيات المهنية.

٥. الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

في ضوء اهداف الدراسة وفي إطار المنهج العلمي المستخدم ومن خلال البيانات والمعلومات من عينة الدراسة وعبر مناقشة النتائج توصل الباحث الى

١. امتلاك مدرسو التربية الرياضية في المدارس الثانوية بمحافظة كركوك لـ اخلاقيات العمل الاداري بمستوى عالٍ جدا.

٥-٢ التوصيات

٢. تدعيم اخلاقيات العمل التي يمتلكها مدرسو التربية الرياضية وتشجيعهم على التمسك بها لما لها من اثر إيجابي في سلوكيات الطلبة.

المصادر العربية والاجنبية

١. مروان عبد المجيد ابراهيم (٢٠٠٢): طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية : عمان ، الدار العلمية للنشر والتوزيع .
٢. محمد حسن علاوي (١٩٩٨): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .

٣. الحسن هادي عبد الحميد(٢٠٢١) : اخلاقيات العمل الاداري وعلاقته بالالتزام التنظيمي لمدربي دوائر وزارة الشباب والرياضة في العراق. رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة المستنصرية.
 ٤. الحمادي ، عبدالله محمد (٢٠٠٣):اخلاق المهنة ،دار الجزيرة للطباعة والنشر ، الكويت.
 ٥. الخولي ، امين(١٩٩٦):أصول التربية البدنية والرياضة، القاهرة ، دار الفكر العربي.
 ٦. صلاح الدين محمد علام (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي ، ط ١ ، القاهرة ، الفكر العربي.
 ٧. العميرة، محمد حسن(٢٠٠٢) : مبادئ الادارة المدرسية ط٣، دار الميسرة، عمان .
 - [محمد سمير أحمد(٢٠٠٩): الإدارة الإستراتيجية وتنمية الموارد البشرية: عمان، دار المسيرة.
 ٨. -رشوان ، حسين عبد الحميد (١٩٩٧): العلاقات الانسانية في مجال علم النفس ، علم الاجتماع ، علم الادارة ، المكتب الجامعي الحديث.
 ٩. الكواز، عدي غانم و الاشرفي ، رياض احمد (٢٠٢١): نظرة متقدمة في إدارة الرياضة، كشكول للطباعة والاستنساخ، الموصل.
 ١٠. زروق عثمان بلال و أحمد سهيل كشوب (٢٠٢٠): " أثر الأخلاقيات الإدارية على الأداء الوظيفي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد (٤)، العدد (٤).
 ١١. ابراهيم عبد العزيز شيجا (١٩٩٣): أصول الإدارة العامة ، الإسكندرية .
 ١٢. ابو الوفا جمال محمد وحسين سلامة عبد العظيم (٢٠٠٠): اتجاهات حديثة في الادارة المدرسية ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
 ١٣. -حمد ابراهيم أحمد (١٩٩١): دراسة نظرية وميدانية نحو تطوير الإدارة المدرسية ،بناها ، كلية التربية ، ط ١. الربيعي، علي جابر . -اخلاقيات العمل ، بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ٢٠١٦.
- المصادر الاجنبية:

14. Beardwell , I, Holdren,I, Human(1998): Resource Management Contemporary Acontemporary Approach, ٣, Rototito Lombarda Itay,

الملاحق

الملحق (١) اسماء السادة الخبراء

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص
١.	أ.د.	وعد عبد الرحيم فرحان	الادارة والتنظيم
٢.	أ.د.	عدي غانم الكواز	الادارة والتنظيم

٣.	أ.د.	خالد اسود لايبخ	الادارة والتنظيم
٤.	أ.د.	عثمان محمود شحادة	الادارة والتنظيم
٥.	أ.د.	سلام حنتوش رشيد	الادارة والتنظيم
٦.	أ.د.	جاسم جابر محمد العوادي	الادارة والتنظيم
٧.	أ.د.	عبدالمعظم احمد جاسم	القياس والتقويم
٨.	أ.م.د.	شاهين رمزي رفيق	الادارة والتنظيم

الملحق (٢) مقياس اخلاقيات العمل الاداري

ت	العبارات	موافق بشدة	موافق	احياناً	غير موافق	غير موافق بشدة
1-	احرص على تجهيز الفريق بما يناسب ميزانية الشعبة الرياضية					
2-	اكافي جميع الطلاب دون تمييز					
3-	اشعر ان النزاهة مجرد مثاليات في مجتمعنا					
4-	الاستخدام السليم لتجهيزات للطلبة من الاسس التي يجب ان يهتم بها المدرسون .					
5-	المصلحة العامة هي الهدف الاسمي للمدرسة .					
6-	تقويم الطلبة على اساس الانجاز لهو شيء منصف لنا .					
7-	مهما بذلنا من جهد ستظهر الاخطاء في العمل ولذلك من الطبيعي تحمل مسؤولية الخطأ الذي يقع .					
8-	ابذل جهدي لكل عمل اكلف به					
9-	اتباحث مع الجهة العليا من اجل الارتقاء باهداف الرياضة المدرسية .					
10-	عدم توفير مستلزمات الفرق المدرسية يشعروني بالحرج					
11-	اسعى الى تحقيق منافع من وراء عملي كمدرس					
12-	التصرف وفق العواطف لا يناسب ادائي الوظيفي					
13-	اجيز لنفسي وقتاً للراحة اضعه بنفسه حين اشعر بالتعب					
14-	انجز عملي بما يناسب مصلحة المدرسة.					
15-	احافظ على الاستمرار بالتدريب دون انقطاع.					
16-	احسن استعمال ما وكل الي من صلاحية بكل ضمير حي دون تمييز .					

17-	قول الصدق بما يجلب من متاعب وخلافات هو الاسلام من وجهة نظري.				
18-	التعامل بيني وبين زملائي يتسم بالصدق دائماً .				
19-	الكلام المراوغ والتصرفات المبهمة تتواجد في بعض الاحيان لدى بعض المدرسين.				
20-	انتاقش مع زملائي بخصوص الاخطاء بكل صراحة ووضوح.				
21-	يؤثر التضليل من القول على كفاية عملنا في الجامعة				
22-	احاول ان احكم بعد التمحص في المشكلة التي طرأت وذلك لتجنب اي ظلم في المشكلة .				
23-	ان السيطرة على انفعالاتي هي اول خطوة اتخذها بعد سماعي لاي مشكلة تطرأ				
24-	احترم الرأي والرأي الآخر لكون عقولنا تفكر بطرق مختلفة ولذلك تختلف اوجه النظر .				
25-	الجأ في بعض الاحيان الى انتقاد من يخالفني الرأي لكون تفكيره غير منطقي بالنسبة لي.				
26-	اتجنب الخوض في الاحاديث حول المشكلات التي تحدث خوفاً من اعطائها حجماً اكبر				
27-	اتبادل العلاقات الطيبة مع كافة المدرسين في العمل.				
28-	تطراً الكثير من المشكلات المختلفة ولكن نضع بالحسبان الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلبة				
29-	امتلك علاقات اجتماعية طيبة مع زملائي.				
30-	لدي ايمان بأن العلاقات الطيبة بين المدرسين تنجز الاعمال بصورة افضل وتحقق الاهداف بطريقة اسرع.				
31-	التعامل مع رؤسائي وزملائي بأخوة لإنجاح العمل .				
32-	انا مستعد لقول الحق مهما كانت عواقبه				
33-	اتجنب فرض اوامري وأرائي بالقوة .				
34-	اتمتع بالصراحة لقول رأي الحقيقة وبحضور الجميع .				
35-	ان ممارسة اسلوب الديمقراطية مع المدرسين تأتي بنتائج افضل				
36-	اعاقب كل من يتخلف عن الدرس بشكل تربوي				